مجلة الإبداع الرياضي ISSN : 2170-0818 EISSN : 2602 - 5094
المجلد رقم "(12) " / العدد رقم " (01) مكرر الجزء01" – 2021 / الصفحة : 575 - 589

التعليم الرقمي وعلاقته بقلق المستقبل للطلبة الجامعيين في ظل أزمة كوفيد-19

Digital education and its relationship to future anxiety for university students in light of the Covid-19 crisis

نطاح كمال [1]، عروسي الدراجي [2]، صغيري رابح [3]
Nattah Kamel [1], Aroussi Derradji [2], Seghiri Rabah [3]
[1] جامعة محمد بوضياف بالمسيلة/ nattah.kamel@univ-msila.dz
[2] جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم/ jiji.mi@hotmail.com
[3] جامعة محمد بوضياف بالمسيلة / seghiri.rabah@univ-msila.dz

تاريخ الاستلام: 2021/01/10 تاريخ القبول: 2021/04/03 تاريخ النشر: 2021/06/03

الملخص:

تهدف دراستنا إلى البحث في الخصائص الإيجابية والسلبية للتعليم الرقمي من جهة وعلاقة تلك الجوانب بقلق الطلبة الجامعيين على مستقبلهم المهني والإجتماعي،ومعرفة فاعلية التعليم الرقمي كبديلٍ للتعليم الحضوري في ظل أزمة covid19، ولتأكيد فرضيات دراستنا قمنا باختيار عينة من طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة قوامها 180 طالباً و طالبةً بطريقة عشوائية خلال الموسم الجامعي 2020/2019، أما المنهج المتبع في الدراسة فهو المنهج الوصفي الذي يعتمد على جمع البيانات، وقُمنا باستعمال مقياس قلق المستقبل من تصميم دعاء شلهوب سنة 2016، وقد خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها تأكيد فرضية وجود علاقة ارتباطية بين التعليم الرقمي وقلق المستقبل للطلبة في ظل أزمة كورونا حيث لعبت هذه البرامج دوراً إيجابياً في تقليل القلق المستقبلي.

- **الكلمات المفتاحية:** التعليم الرقمي، قلق المستقبل، الطلبة الجامعيين، كوفيد-19.

Abstract:

Our study aims to investigate the positive and negative characteristics of digital education on the one hand, and the relationship of those aspects with university students' concerns about their professional and social future, and to know the effectiveness of digital education as an alternative to urban education COVID-19 crisis, and to confirm the hypotheses of our study we've chosen randomly a sample of 180 students from Mohammed Boudiaf University in M'sila during the 2019/2020 academic season, As for the approach used in the study, it is the descriptive one that depends on data collection, and we used the measure of future anxiety designed by Doaa Shalhoub in 2016, The study concluded with a number of results, the most important of which are Confirming the hypothesis of a correlation between digital education and future anxiety for students in light of the Corona crisis, as these programs played a positive role in reducing future

– حقوق النشر محفوظة لدى جامعة محمد بوضياف – المسيلة –

anxiety.

Keywords: Digital education, Future anxiety, University students, Coved-19.

*** مقدمة وإشكالية الدراسة:**

لقد ذكر (بيل جيتس،1988) أن هناك تغيراً جوهرياً سوف يحدث في التعليم، فالفصول الدراسية ستظل كما هي غرفاً للدراسة ولكن التقنية ستُغير الكثير من التفاصيل، فالتعلم داخل حجرة الدراسة سوف يتضمن عروضا متعددة الوسائط، كما سيتضمن الواجب المنزلي استكشاف وثائق إلكترونية ونصوص دراسية، وسيجري تشجيع الطلاب على متابعة مجالات اهتمام خاصة. (مشاعل عبد العزيز،2009، ص02)، وتظهر الحاجة الملحة للتعليم الإلكتروني في ظل الأزمات والظروف القاسية سواء حروب، هزات سياسية، أزمات اقتصادية، كوارث طبيعية أو انتشار أوبئة، ولما لها من آثار سلبية كارثية على جميع نواحي الحياة وأهمها قطاعي التربية والتعليم العالي، وتضم هذه الأزمات كل مقومات التعليم العالي التي تشمل الطالب والمدرس والمنهاج. (مصعب سمير وآخرون، 2020، ص20)

وإن ما يشهده العالم اليوم من انتشار كوفيد-19 المستجد الذي يحصد كل يومٍ المئات من الأرواح والآلاف من حالات العدوى دون التوصل إلى علاج أو لقاحٍ شافٍ منه حتى الآن جعل كل دول العالم تقريباً تتخذ إجراءات وقائية وتدابير صحية لحماية المواطنين من هذا الفيروس والسعي للحد من انتشاره، والجزائر مثلها مثل باقي تلك الدول لجأت إلى الحجر الصحي.

وإن فرض الحجر الصحي الناتج عن تفشي فيروس كورونا المستجد وضع نظام التربية والتعليم العالي ببلادنا أمام تحديات جمة بين مواصلة التعليم وضمان الجودة وتحقيق المساواة بين مختلف تلاميذ وطلاب الطبقات الإجتماعية، في ظل تعطيل المدارس والمعاهد والكليات والإنتقال إلى نظام التعليم عن بعد أو ما يُسمى بالتعليم الرقمي أو الإلكتروني. (زايد محمد،2020، ص489)

ويُعدُّ الشباب أهم قوة بشرية لأي مجتمع من المجتمعات فهم مصدر الطاقة والتجديد والإنتاج، ولهذا تعمل الدول على توفير المؤسسات التربوية، والإجتماعية من أجل إعدادهم الإعداد المناسب الذي يؤهلهم لاستلام زمام المسؤولية والمشاركة في عملية تحقيق حاجات الأمة وتطورها نحو الأفضل، حيث تبدو أثناء الدراسة الجامعية بعض الظروف المثيرة للقلق

سواءاً على الصعيد الدراسي مثل الإنجاز والتحصيل والتفوق، أو على الصعيد المهني الوظيفي والطموح المستقبلي. (حنتول أحمد،2012، ص2)

كما أن أحد مصادر القلق هو توقع تهديدٍ ما سواء كان التهديد محدداً أو غامضاً، ومن البديهي أن التوقع يرتبط بالأحداث المستقبلية ولا ينشأ القلق من ماضي الفرد وإنما من المستقبل وما يحمله من أحداثٍ تُهدد وجود الإنسان وإنسانيته، فالقلق ينجم من الخوف بشأن أمورٍ يتوقع الفرد حدوثها في المستقبل، أي أن المستقبل هو العامل الذي يستثير القلق. (الخفاف إيمان،2013، ص301) ويُعدُّ قلق المستقبل أحد المكونات الأساسية للقلق العام، وفي التصنيف الدولي العاشر للإضطرابات النفسية (ICD-10) الصادر عن منظمة الصحة العالمية (WHO)، ويُصنَّفُ قلق المستقبل ضمن اضطرابات القلق في الفئة التشخيصية رقم (F40.1) إذ تُحدد هذه المنظمة محكات تشخيصية معينة من أجل تشخيص كل طائفة من الإضطرابات، وإن قلق المستقبل يتمثل بالتجنب الواضح لأن يكون الفرد مركز الإنتباه أو تجنب المواقف التي يكون فيها خائفاً من التصرف بصورة محرجة. (فاضل رغد محي،2018)

وفي هذا الصدد قام (طلحة مسعود وآخرون، 2020) بإجراء دراسة للتعرف على دور التعليم الإلكتروني في التخفيف من قلق الإمتحان لدى تلاميذ البكالوريا في ظل انتشار وباء كوفيد-19، اعتمدوا فيها على المنهج الوصفي واستعملوا مقياس قلق الإمتحان "ليسارسين" على عينة مكونة من 30 تلميذاً وتلميذة من مرحلة التعليم الثانوي، وأشارت النتائج بأن قلق الإمتحان لدى تلاميذ البكالوريا في ظل انتشار وباء كوفيد-19 مرتفع، وأنه لا توجد فروق في قلق الإمتحان في ضوء متغير الجنس، ووجود فروق في ضوء متغير التخصص لصالح التخصص العلمي.

وهدفت دراسة (خليفي سليم،2019) إلى التعرف على اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق أهراس نحو التعليم الإلكتروني ومن أجل ذلك اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استمارة استبيانية وزعت على عينة مكونة من 50 طالباً وطالبةً، وتوصلت الدراسة إلى أن للطلبة اتجاهات إيجابية نحو التعليم الإلكتروني كما أنه لا توجد فروق في هاته الإتجاهات ترجع لمتغير السن، وتوجد فروق بينهم في متغيرات الجنس، المستوى الدراسي، التخصص، المستوى الإقتصادي للوالدين، و امتلاك كمبيوتر والإتصال بالأنترنت.

كما سَعَت دراسة (قصير عبد الرزاق، 2019) إلى التطرق لدور تكنولوجيا التعليم في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لطلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، تم استخدام المنهج الوصفي والإستبيان لجمع المعلومات، وشملت عينة الدراسة 30 طالباً تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلبة السنة الثانية ماستر بقسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بسطيف، ت وتوصلت الدراسة إلى عدد من الاستنتاجات أهمها أن تكنولوجيا التعليم ترفع من دافعية التعلم وتقوم بحل المشكلات التربوية وأن الوسائل التعليمية التعلمية لها دور مهم في تحسين مستوى التحصيل الدراسي.

ولقد أجرى (مزاري فاتح وآخرون،2018) دراسة للتعرف على مستوى قلق المستقبل لدى طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وانعكاسه على توجه الطلبة نحو العنف، استخدموا فيها الوصفي التحليلي على عينة عشوائية من 300 طالب وطالبة، وطبق عليهم مقياس قلق المستقبل واستبيان معد من طرف الباحثين للكشف عن تأثير قلق المستقبل على توجو الطلبة نحو العنف، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى قلق المستقبل مرتفع عند الطلبة، وينعكس قلق المستقبل على توجه الطلبة نحو العنف.

وفي دراسة (خرزي غنية وأيت حمودة، 2017) التي بحثت عن علاقة قلق المستقبل باحتمالية الإنتحار لدى فئة من الشباب البطال، من خلال دراسة الإرتباط بين قلق المستقبل بأبعاده الخمسة: القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية المستقبلية، قلق الصحة وقلق الموت، القلق الذهني، اليأس من المستقبل، والخوف والقلق من الفشل في المستقبل واحتمالية الانتحار. ولتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثتان المنهج الوصفي وتم تطبيق مقياس قلق المستقبل ومقياس احتمالية الإنتحار على عينة مكونة من 30 شاباً بطالاً من الجنسين تراوحت أعمارهم بين 20 و36 سنة، تم اختيارهم بطريقة مقصودة بمركز التشغيل لمدينة الأربعاء بولاية البليدة، أسفرت النتائج على وجود علاقة موجبة بين درجة قلق المستقبل بأبعاده الخمس ومستوى احتمالية الإنتحار.

ومن هنا جاءت فكرة إجراء دراستنا الحالية حيث أن الإنتقال المباشر الذي قامت به الجامعات الجزائرية نحو التعليم الرقمي عن بُعد دون إعدادٍ مُحكمٍ مُسبقٍ لهكذا نوع من التعليم ودون توفر المناخ المناسب لتطبيقه من خدمات انترنت جيدة وأرضيات تعليم رقمية محمية وإمكانيات مادية للطلبة، وحتى دون تكوينٍ للأساتذة والطلبة على حد السواء في هذا النوع من التعليم. إضافةً إلى القلق المستقبلي لدى الطلبة بسبب كورونا.

ولأن هذا النمط من التعليم لم يتم تطويره بالشكل الكافي بالرغم من الدعوات على مدار السنوات السابقة لممارسة هذا النوع من التعليم (عبد البصير،2020)، حيث بدأت تنكشف الكثير من عيوب البرامج الخاصة بهذا النوع من التعليم مما خلق قلق لدى طلبة الجامعات اتجاه مستقبلهم المهني والاجتماعي والإقتصادي بالإضافة إلى القلق الذي يُهدد حياتهم الناتج عن جائحة كورونا. حيث تعالت أصوات الكثير من الطلبة واختلفت فهناك من يرى أنها الطريقة الأنسب نظراً لظروف الجائحة واختصار المسافات وتوفر الوقت، في حين يرى البعض الآخر أن هذا النمط من التعليم تنقصه الفعالية وعدم القدرة على التفاعل مع الدرس نظراً للصعوبات التي يتلقونها في مسايرة هذا النمط من نمط الدروس، وهذا ما دفعنا إلى البحث عن علاقة التعليم الرقمي بقلق المستقبل لدى الطلبة الجامعيين في ظل انتشار وباء كورونا. واستنادا إلى هذا تم طرح تساؤل الدراسة كالآتي: - هل هناك علاقة ارتباطية بين التعليم الرقمي وقلق المستقبل لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج في ظل أزمة كورونا؟

وانبثق منه بعض التساؤلات الجزئية هي:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين التعليم الرقمي وقلق المستقبل في البُعد الإجتماعي لدى الطلبة الجامعيين في ظل أزمة كورونا؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين التعليم الرقمي وقلق المستقبل في البُعد الإقتصادي لدى الطلبة الجامعيين في ظل أزمة كورونا؟ - هل توجد علاقة ارتباطية بين التعليم الرقمي وقلق المستقبل في البُعد العملي لدى الطلبة الجامعيين في ظل أزمة كورونا؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين التعليم الرقمي وقلق المستقبل في بُعد الموت لدى الطلبة الجامعيين في ظل أزمة كورونا؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين التعليم الرقمي وقلق المستقبل في البُعد الإنساني لدى الطلبة الجامعيين في ظل أزمة كورونا؟

وصيغت الفرضية العامة للدراسة على النحو الآتي:

- توجد علاقة ارتباطية بين التعليم الرقمي وقلق المستقبل لدى الطلبة الجامعيين في ظل أزمة كورونا.

كما تم إدراج فرضيات جزئية للدراسة كما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية بين التعليم الرقمي وقلق المستقبل في البُعد الإجتماعي لدى الطلبة الجامعيين في ظل أزمة كورونا.
- توجد علاقة ارتباطية بين التعليم الرقمي وقلق المستقبل في البُعد الإقتصادي لدى الطلبة الجامعيين في ظل أزمة كورونا.
- توجد علاقة ارتباطية بين التعليم الرقمي وقلق المستقبل في البُعد العملي لدى الطلبة الجامعيين في ظل أزمة كورونا.
- توجد علاقة ارتباطية بين التعليم الرقمي وقلق المستقبل في بُعد الموت لدى الطلبة الجامعيين في ظل أزمة كورونا.
- توجد علاقة ارتباطية بين التعليم الرقمي وقلق المستقبل في البُعد الإنساني لدى الطلبة الجامعيين في ظل أزمة كورونا.

وإننا نسعى ونهدف من وراء القيام بهذه الدراسة إلى بحث العلاقة بين التعليم الرقمي وقلق المستقبل للطلبة الجامعيين في ظل أزمة كورونا، واختبار قوة الإرتباط بين متغيري التعليم الرقمي وقلق المستقبل للطلبة الجامعيين في ظل هذه الأزمة، والتعرف على واقع التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية من حيث البرامج المستعملة: تطوره، إيجابياته، سلبياته، إمكانياته، والتوصل إلى المقترحات التي تُساعد في تطوير التعليم الإلكتروني من خلال التعرف على أهم معوقات استخدامه من وجهة نظر الطلبة.

وإن ما يمنح هذه الدراسة أهميةً هو دراستها للخصائص الإيجابية والسلبية للتعليم عن بُعد من جهة وعلاقة تلك الجوانب بقلق الطلبة الجامعيين على مستقبلهم المهني والإجتماعي، واستجابة الطلبة للتعليم عن بُعد في ظل أزمة كورونا، وفاعلية برامج التعليم عن بُعد كبديل للتعليم الحضوري في ظل أزمة covid19، وأيضاً فهم العلاقة بين برامج التعليم عن بُعد و قلق الطلبة اتجاه مستقبلهم المهني والاجتماعي، وفهم العلاقة بين برامج التعليم عن بُعد وقلق الطلبة اتجاه الحفاظ على حياتهم من خطر الموت في ظل أزمة كورونا، كما تُعتبر الدراسة مهمة كونها تتناول أحد أهم موضوعات الوقت الراهن.

1- الطرق المنهجية المتبعة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون بداية بإجراء الدراسة الإستطلاعية التي تُعتبر الخطوة الأولى في الدراسة الميدانية، ويُمكن من خلالها الوقوف على معالم مجتمع الدراسة وخصائصه وكل المعلومات المتعلقة بعينة الدراسة، من أجل ذلك قُمنا أولاً بالإطلاع

على برنامج امتحانات السداسي الثاني من الموسم الدراسي 2020/2019 من أجل تحديد الوقت المناسب لإجراء دراستنا الإستطلاعية، وعليه تم توزيع 20 استمارةً على مجموعة من الطلبة الجامعيين (أثناء فترة الامتحانات الحضورية) عددهم 20 طالباً من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وذلك لاختبار صلاحية أداة الدراسة والتعرف على مدى تلاؤمها وسهولة فهمها والإجابة عليها من قِبل الطلبة.

ونظراً لطبيعة الموضوع فقد اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بوصف الظاهرة وصفا دقيقاً عن طريق جمع المعلومات وتحليلها، وهو نفس المنهج الذي استُعمل في جُل الدراسات السابقة المذكورة في الدراسة الحالية، ولقد أُجريت الدراسة على الطلبة المقبلين على التخرج في مرحلتي (الليسانس والماستر) بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة خلال الموسم الجامعي 2020/2019، وقد بلغ عدد أفراد العينة الأساسية للدراسة 180 طالباً وطالبةً تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم إجراء الدراسة الميدانية في الفترة الزمنية الواقعة ما بين 2020/08/22 إلى2020/10/31.

ولأجل جمع المعلومات التي نسعى للحصول عليها من المبحوثين، استعملنا «مقياس قلق المستقبل» للباحثة (دعاء شلهوب،2016) المكون من 33 فقرةً موزعة على خمسة أبعاد كالتالي:

- البُعد الإجتماعي يحتوي على 8 فقرات.
- البُعد الإقتصادي يحتوي على 6 فقرات.
- بُعد الموت يحتوي على 6 فقرات.
- بُعد العمل يحتوي على 6 فقرات.
- البُعد الإنساني يحتوي على 7 فقرات.

وهو مقياس من النوع المغلق الذي يُحدد الإستجابات المحتملة لكل فقرة، أي على مقياس "ليكرت الخماسي" وقد طُلِبَ من المبحوثين تحديد مدى الموافقة على هذه الفقرات، وتُمنح التقديرات التالية لكل إجابة: (دائماً = 5)، (غالباً = 4)، (أحياناً= 3)، (نادراً = 2)، (أبداً = 1) بالنسبة للفقرات الإيجابية، والعكس بالنسبة للفقرات السلبية (دائماً = 1)، (غالباً = 2)، (أحياناً= 3)، (نادراً = 4)، (أبداً = 5).

وللتأكد من صدق هذا المقياس تم عرضه أولاً على مجموعة من السادة الخبراء تمثلوا في بعضٍ من أساتذة التعليم العالي لإبداء ملاحظاتهم حول مناسبة المقياس للموضوع ولعينة

الدراسة، وقد أدلى السادة الخبراء بملاحظات بالقبول والموافقة على مناسبته للتطبيق، كما تم أيضاً عن التأكد من صدقه عن طريق حساب صدق الإتساق الداخلي حيث بعد تطبيق المقياس على مجموعة من الطلبة في الدراسة الإستطلاعية قُمنا بحساب معامل الإرتباط لكل بُعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

- **جدول رقم (01):** يُوضح نتائج صدق الإتساق الداخلي لأبعاد مقياس قلق المستقبل

البعد	قيمة صدق الإتساق الداخلي	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
البُعد الإجتماعي	تراوحت بين (0.562) و (0.807)	0.01	دال إحصائياً
البُعد الإقتصادي	تراوحت بين (0.514) و (0.716)	0.01	دال إحصائياً
بُعد الموت	تراوحت بين (0.486) و (0.623)	0.01	دال إحصائياً
بُعد العمل	تراوحت بين (0399) و (0.679)	0.01	دال إحصائياً
البُعد الإنساني	تراوحت بين (0.455) و (0.727)	0.01	دال إحصائياً

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (01) أن معاملات الإرتباط بين أبعاد مقياس قلق المستقبل والدرجة الكلية للمقياس كلها دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) مما يدل على صدق المقياس لما وضع من أجله. كما تم أيضاً التأكد من صدقه الذاتي عن طريق حساب جذر الثبات، حيث قُمنا بحساب ثبات المقياس عن طريق معادلة ألفا كرونباخ، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم(02):يُوضح قِيمة معامل ألفا كرونباخ والصدق الذاتي لمقياس قلق المستقبل.

المقياس	معامل ألفا كرونباخ α	الصدق الذاتي
مقياس قلق المستقبل	**0.917**	**0.957**
الصدق الذاتي = الجذر التربيعي لمعامل ألفا كرونباخ		

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معا ألفا كرونباخ α بلغت (0.917) وهي قيمة مرتفعة ودالة إحصائياً تعني أن مقياس قلق المستقبل يتميز بمستوى ثباتٍ عالٍ، كما نُلاحظ من نفس الجدول أن قيمة الصدق الذاتي للمقياس تبيان وصلت إلى (0.957) وهي قيمة عالية ودالة إحصائياً ما يعني أن مقياس قلق المستقبل يتمتع بالصدق والثبات، ذلك ما يسمح لنا بتطبيقه في الدراسة.

ومن أجل تحويل النتائج المتحصل إليها إلى بيانات رقمية وكذا حساب العلاقة بين متغيرات الدراية اعتمدنا على مجموعة من الأساليب الإحصائية تمثلت في: المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، اختبار كا^2، معادلة ألفا كرونباخ α، الجذر التربيعي للثبات، معامل الإرتباط

2- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها: بعد معالجة النتائج المتحصل عليها من خلال التطبيق الميداني لأداة الدراسة تم

معالجتها إحصائياً بما هو مناسب، وسنقوم بعرضها وتفسيرها ومناقشتها علمياً، والجدول التالي يوضح ذلك:

- **جدول رقم (03):** يُوضح قِيمة المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري وقيمة كا^2 وقيمة Sig لاستجابات أفراد عينة الدراسة من لطلبة على مقياس قلق المستقبل.

الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	كا^2	قيمة sig
01	البُعد الاجتماعي	3,98	2,07	13,75	0,004
02	البُعد الإقتصادي	3.87	2.54	19.85	0.002
03	بُعد العمل	4.02	2.33	14.21	0.001
04	بُعد الموت	3.91	1.27	13.61	0.000
05	البُعد الإنساني	3.96	1.98	14.38	0.033

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (03) أنه:

- **بالنسبة للفرضية الأولى:** التي نصت على أنه توجد علاقة ارتباطية بين التعليم الرقمي وقلق المستقبل في البُعد الإجتماعي لدى الطلبة الجامعيين في ظل أزمة كورونا.

للتأكد من صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية وقيمة (كا^2) لجميع عبارات البُعد الإجتماعي، فكانت النتائج أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للبُعد الاجتماعي لقلق المستقبل يساوي (3.98) وأن قيمة اختبار (كا^2) تساوي

(13.75) وقيمة (sig) تساوي (0.004) لذلك يُعتبر البُعد الإجتماعي دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يدل على أن التوزيع الملاحظ يختلف عن التوزيع المتوقع، أي أن استجابات أفراد عينة الدارسة تركزت في فئة استجابة واحدة على الأقل وهي درجة (دائماً)، وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المحور،
أي هناك درجة عالية من قلق المستقبل ذات البُعد الاجتماعي لدى أفراد العينة.

ويمكن تفسير ذلك بأن التعليم الرقمي يفقد الطلبة التقارب الجسدي فيما بينهم والذي له دور في التكاتف والتآزر فيما بينهم والذي أدى إلى زيادة قلق المستقبل في البُعد
الإجتماعي ومنه نقول إن الفرضية الأولى محققة، حيث توجد علاقة ارتباطية بين التعليم عن بُعد وقلق المستقبل في البُعد الإجتماعي لدى الطلبة الجامعيين في ظل أزمة كورونا.

- **بالنسبة للفرضية الثانية:** التي نصت على أنه توجد علاقة ارتباطية بين التعليم الرقمي وقلق المستقبل في البُعد الإقتصادي لدى الطلبة الجامعيين في ظل أزمة كورونا.

للتأكد من صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية وقيمة (كا^2) لجميع عبارات البُعد الإقتصادي، فكانت النتائج أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للبُعد الإقتصادي لقلق المستقبل يساوي (3.87) وأن قيمة اختبار (كا^2) تساوي (19.85) وقيمة (sig) تساوي (0.001) لذلك يُعتبر البُعد الإقتصادي دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يدل على أن التوزيع الملاحظ يختلف عن التوزيع المتوقع، أي أن استجابات أفراد عينة الدارسة تركزت في فئة استجابة واحدة على الأقل وهي درجة (غالباً)، وهذا يعني أن هناك موافقة من قِبل أفراد العينة على فقرات هذا المحور، أي هناك درجة عالية من قلق المستقبل ذات البُعد الإقتصادي لدى أفراد العينة.

ويُمكن تفسير ذلك بأن الطلبة يعتبرون جائحة كورونا مُضرة باقتصاد البلدان وبالتالي لا يُمكن للتعليم بصفةٍ عامةٍ والتعليم الرقمي بصفةٍ خاصةٍ لعب دورٍ في مستقبل الطلبة وهذا يؤدى إلى زيادة قلق المستقبل في البُعد الإقتصادي ومنه نقول إن الفرضية الثانية محققة أي أنه توجد علاقة ارتباطية بين التعليم الرقمي وقلق المستقبل في البُعد الإقتصادي لدى الطلبة الجامعيين في ظل أزمة كورونا.

- **بالنسبة للفرضية الثالثة:** التي نصت على أنه توجد علاقة ارتباطية بين التعليم الرقمي وقلق المستقبل في بُعد العمل لدى الطلبة الجامعيين في ظل أزمة كورونا.

للتأكد من صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية وقيمة (كا^2) لجميع عبارات بُعد العمل، فكانت النتائج أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للبُعد الإقتصادي لقلق المستقبل يساوي (4.02) وأن قيمة اختبار (كا^2) تساوي (14.21) وقيمة (sig) تساوي (0.001) لذلك يُعتبر بُعد العمل دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يدل على أن التوزيع الملاحظ يختلف عن التوزيع المتوقع، أي أن استجابات أفراد عينة الدارسة تركزت في فئة استجابة واحدة على الأقل وهي درجة (دائماً)، وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المحور، أي هناك درجة عالية من قلق المستقبل ذات بُعد العمل لدى أفراد العينة.

ويُمكن تفسير ذلك بأن التعليم الرقمي لا يُمكن أن يكون له نفس الفاعلية مقارنةً بالتعليم الحضوري وبالتالي عدم تحقيق تكوينٍ نوعيٍ لمخرجات العملية التعليمية مما يؤدي إلى نقص الكفاءة وبالتالي قلة فرص الحصول على عمل، وهذا يؤدي إلى زيادة قلق المستقبل في بُعد العمل ومنه نقول إن الفرضية الثالثة محققة أي أنه توجد علاقة ارتباطية بين التعليم الرقمي وقلق المستقبل في بُعد العمل لدى الطلبة الجامعيين في ظل أزمة كورونا.

وإنَّ الغموض وعدم معرفة المستقبل يقود الكثيرين إلى العجز وارتفاع نسبة القلق، وعندما يشعر الفرد بأنَّ مستقبله ليس تحت سيطرته من جهة، ومن جهة أخرى تكون رؤيته للمستقبل مشوشة فإنه لا يستطيع أن يفكر ولا يخطط للمستقبل بالصورة المطلوبة، مما يجعل القلق مسيطراً عليه. (Karrie et all, 2000, P102)

- **بالنسبة للفرضية الرابعة:** التي نصت على أنه توجد علاقة ارتباطية بين التعليم الرقمي وقلق المستقبل في بُعد الموت لدى الطلبة الجامعيين في ظل أزمة كورونا.

للتأكد من صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية وقيمة (كا^2) لجميع عبارات بُعد الموت، فكانت النتائج أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لبُعد الموت لقلق المستقبل يساوي (3.91) وأن قيمة اختبار (كا^2) تساوي (13.61) وقيمة (sig) تساوي (0.000) لذلك يُعتبر بُعد الموت دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، لذلك يُعتبر بُعد الموت دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يدل على أن التوزيع الملاحظ يختلف عن التوزيع المتوقع، أي أن استجابات أفراد عينة الدارسة تركزت في فئة استجابة واحدة على الأقل وهي درجة (غالباً)، وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد

العينة على فقرات هذا المحور، أي هناك درجة عالية من قلق المستقبل في بُعد الموت لدى أفراد العينة.

ويُمكن تفسير ذلك بأن استعمال التعليم الرقمي كبديلٍ للتعليم الحضوري في ظل جائحة كورونا دليلٌ على خطورة الوضع الصحي ويشكل تهديداً لحياتهم وهذا يؤدي إلى زيادة قلق المستقبل في بُعد الموت ومنه نقول إن الفرضية الرابعة محققة أي أنه توجد علاقة ارتباطية بين التعليم الرقمي وقلق المستقبل في بُعد الموت لدى الطلبة الجامعيين في ظل أزمة كورونا. وفي هذا الصدد ذكر (Moline. R, 1990, P33) أن المستقبل بعد أن كان مصدراً لبلوغ الإحباط وتحقيق الآمال قد يُصبح عند بعض الأفراد مصدراً للخوف أو الرعب وهذا المصدر يُعدُّ أساساً لقلق المستقبل.

- **بالنسبة للفرضية الخامسة:** التي نصت على أنه توجد علاقة ارتباطية بين التعليم الرقمي وقلق المستقبل في البُعد الإنساني لدى الطلبة الجامعيين في ظل أزمة كورونا.

للتأكد من صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية وقيمة (كا^2) لجميع عبارات البُعد الإنساني، فكانت النتائج أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للبُعد الإنساني لقلق المستقبل يساوي (3.96) وأن قيمة اختبار (كا^2) تساوي (14.83) وقيمة (sig) تساوي (0.033) لذلك يُعتبر البُعد الإنساني دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على أن التوزيع الملاحظ يختلف عن التوزيع المتوقع، أي أن استجابات أفراد عينة الدارسة تركزت في فئة استجابة واحدة على الأقل وهي درجة (غالباً)، وهذا يعني أن هناك موافقة من قِبل أفراد العينة على فقرات هذا المحور، أي هناك درجة عالية من قلق المستقبل في البُعد الإنساني لدى أفراد العينة.

ويُمكن تفسير ذلك بأن استعمال التعليم الرقمي كبديلٍ للتعليم الحضوري يؤدي إلى تلاشي بعض المهارات الإنسانية بين المعلمين والمتعلمين كالتعاون والتآزر والتفاعل بين الأفراد وهذا يؤدي إلى زيادة قلق المستقبل في البُعد الإنساني ومنه نقول إن الفرضية الخامسة محققة أي أنه توجد علاقة ارتباطية بين التعليم الرقمي وقلق المستقبل في البُعد الإنساني لدى الطلبة الجامعيين في ظل أزمة كورونا.

وفي الأخير وبعد تحقق الفرضيات الجزئية كلها فإنه يسعنا الحكم على الفرضية العامة بأنها قد تحققت أي فعلاً هناك علاقة ارتباطية بين التعليم الرقمي وقلق المستقبل لدى الطلبة الجامعيين في ظل أزمة كورونا، وتتشابه نتائج دراستنا مع نتائج دراسة (طلحة مسعود

وآخرون، 2020) التي توصلت إلى أن قلق الإمتحان لدى تلاميذ البكالوريا في ظل انتشار وباء كوفيد-19 مرتفع، ودراسة (مزاري فاتح وآخرون،2018) التي خلُصت إلى أن مستوى قلق المستقبل مرتفع عند الطلبة، وكذلك تأتي لتؤكد نفس نتائج دراسة (خليفي سليم،2019) بأن للطلبة اتجاهات إيجابية نحو التعليم الإلكتروني.

3- الاستنتاجات والاقتراحات:

من خلال ما تم دراسته وعرضه ومناقشته في هذه الدراسة فإننا نستنتج بأنه توجد علاقة ارتباطية بين التعليم الرقمي وقلق المستقبل للطلبة في ظل أزمة كورونا، حيث:

- توجد علاقة ارتباطية بين التعليم عن بُعد وقلق المستقبل في البُعد الإجتماعي لدى الطلبة الجامعيين في ظل أزمة كورونا.
- توجد علاقة ارتباطية بين التعليم الرقمي وقلق المستقبل في البُعد الإقتصادي لدى الطلبة الجامعيين في ظل أزمة كورونا.
- توجد علاقة ارتباطية بين التعليم الرقمي وقلق المستقبل في بُعد العمل لدى الطلبة الجامعيين في ظل أزمة كورونا.
- توجد علاقة ارتباطية بين التعليم الرقمي وقلق المستقبل في بُعد الموت لدى الطلبة الجامعيين في ظل أزمة كورونا.
- توجد علاقة ارتباطية بين التعليم الرقمي وقلق المستقبل في البُعد الإنساني لدى الطلبة الجامعيين في ظل أزمة كورونا.

كما نستنتج أيضاً أن جائحة كورونا ساهمت في زيادة قلق المستقبل لدى الطلبة الجامعيين في ظل إجراءات التباعد الإجتماعي، وأن التعليم الرقمي يُخفف من هذا القلق.

وفي ظل هذه النتائج فإننا نُقدم جُملة من الإقتراحات كالآتي:

- القيام بدورات تدريبية وتكوينية للأساتذة والطلبة لتطوير استخدام التعليم الرقمي.
- توفير منصات رقمية متنوعة لإتاحة ولوج الطلبة إليها عن بُعد.
- استخدام شبكات التواصل الإجتماعي لتقديم الدروس عن بُعد للطلبة لسهولة الإتصال بها للجميع.
- تحسين شبكة الأنترنت ومنح امتيازات للطلبة للإتصال المجاني بأرضيات التعليم عن بُعد في ظل أزمة كورونا.

- إجراء دراسة مشابهة حول علاقة التعليم الرقمي بمستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين في ظل أزمة كورونا.

4- قائمة المراجع المعتمدة في الدراسة:

1- حنتول أحمد موسى محمد، فاعلية برنامج ارشادي نفسي مقترح لتخفيف قلق المستقبل وأثره على دافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدى طلاب كلية المجتمع بجامعة جازان، أطروحة الدكتوراه، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية، 2012.

2- خرزي غنية، وأيت حمودة حكيمة، علاقة قلق المستقبل باحتمالية الإنتحار لدى الشباب البطال، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مج05، ع12، 2017، ص72-89.

3- الخفاف إيمان عباس، الذكاء الإنفعالي: تعلم كيف تُفكر انفعالياً، دار المناهج للنشر والتوزيع، .2013

4- خليفي سليم، اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني -دراسة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق أهراس، مجلة الإبداع الرياضي، مج 10، ع02 مكرر ج 01، 2019، ص320-338.

5- زايد محمد، أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا، مجلة الإجتهاد للدراسات القانونية والإقتصادية مج09، ع04، 2020، ص488-511.

6- طلحة مسعود، وسلطاني أسماء، وبدران دليلة، دور التعليم الإلكتروني في التخفيف من قلق الإمتحان لدى تلاميذ البكالوريا في ظل انتشار وباء كوفيد-19، مج05، ع04، 2020، ص235-246.

7- قصير عبد الرزاق، دور تكنولوجيا التعليم في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لطلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، مجلة الإبداع الرياضي، مج 10، ع02، مكرر ج1، 2019، ص178-195.

8- مزاري فاتح، وعبد الرحمان سيد علي، وإبراهيم حماني، قلق المستقبل وعلاقته بتوجه الطلبة للعنف، مجلة الرواق، مج 04، ع04، 2018، ص 106-123.

9- مشاعل عبد العزيز العبد الكريم، واقع استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود،

السعودية، 2009.

10- مصعب سمير، ومحمود حسني، ومريم عبد الهادي، وإبراهيم خالد، واقع التعليم الإلكتروني في كليات ومعاهد التربية الرياضية في فلسطين في ظل جائحة كورونا كوفيد 19 من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية، مجلة الإبداع الرياضي، مج 11، ع02، مكرر ج02، 2020، ص18-44.

11- Karrie J, Craig k, Brown J, Andrew. B, Environmental Factors in the etiology of anxiety , 2000, http://www.acnnp.org.

12- Moline. R, Future Anxiety: clinical issues of children in the latter phases of foster care child and adolescent social work journal, V7, Is 6, 2010, p 501- 512.